

إن أعظم تفسّخ وتفكك تصاب به  
أمة من الأمم هما التفسّخ والتفكك  
الناجتان عن تحويل الطوائف إلى  
أسم بالمعنى الحرفي، وتحويل  
الحزبيات المتعددة إلى قوميات  
تتضارب في الأهداف...  
سعادة



## بايدن يعلن الهزيمة العسكرية في أفغانستان... وطهران تنتصر سياسياً وتقود مسار التفاوض

## «أستانة» لاستئصال جبهة النصر... وتتدد بسرقة النفط والخطط الانفصالية شرق الفرات

## مكتب مجلس النواب يدرس اليوم طلب رفع الحصانات... وإبراهيم سيمثل عند توافر الشروط

### كتب المحرّر السياسي

بينما باتت السفيرتان الأميركية دورتي شيا والفرنسية آن غريو ليلتهما في الرياض بعد لقاء أول بوزير الخارجية السعودية فيصل بن فرحان، بانتظار أن يقول ولي العهد السعودي كلمته الفاصلة بالتساهل مع حكومة مرة واحدة يتأسسها الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة سعد الحريري، حتى الانتخابات النيابية، أو أن يقبل اعتذاره فاتحاً الباب لتسمية بديلة يشترك ولي العهد في رعايتها، كان الوضع الإقليمي يشهد تحولات تفسر غياب لبنان عن الأولويات الدولية والإقليمية، فخلال شهرين ستكون أفغانستان ساحة التطورات الكبرى، وترسيم التوازنات الجديدة، بعدما أعلن الرئيس الأميركي جو بايدن بلا مواربة أن الانسحاب هو ثمرة الفشل في تحقيق الأهداف، وتحول الوجود إلى مصدر للاستنزاف، موجزاً بالقول إن الانسحاب تأجل بطلب الحلفاء والقادة العسكريين أكثر من مرة، لكن شيئاً لم يتغير، وقد بقينا عشرين عاماً ولم نحقق الهدوء والاستقرار، وبقينا ندفع المال والأرواح، ولو بقينا عشرين أخرى فإن شيئاً لن يتغير.

بالتوازي كان وفد من حركة طالبان يتوجّه إلى موسكو وبيده قرار ضمان التهديّة على الحدود الروسية الأفغانية، بينما كانت طهران تعلن بموازاة الهزيمة العسكرية الأميركية نصرها السياسي، باستضافة حوار يجمع الحكومة الأفغانية وحركة طالبان، لإعلان العزم على خوض مفاوضات تهدف لوقف الحرب وإحلال السلام. في الإقليم كان اللقاء الذي جمع دول مسار أستانة الخاص بسورية، والذي ضمّ روسيا وتركيا وإيران وحضره لبنان والأردن والعراق كمرقبين، بالإضافة لممثل الأمم

المتحدة، وكان البيان الختامي التفصيلي للجنة السادسة عشرة لاجتماعات أستانة إعلاناً عن نية الحسم في منطقة إدلب بالدعوة الواضحة لاستئصال تنظيمي القاعدة و داعش وجبهة النصر وهبئة تحرير الشام وكل الجماعات الإرهابية وفقاً لتصنيف الأمم المتحدة، بالتوازي مع التنديد بما يقوم به تنظيم قسد الانفصالي العامل تحت راية الاحتلال الأميركي في شمال شرق سورية، سواء ما خصّ محاولة فرض كيان انفصالي أو لجهة سرقة النفط السوري الذي قال البيان إنه من حق الدولة السورية، وفقاً لمصادر متابعة للاجتماع، فإن البيان يعني التزاماً تركيا أكثر وضوحاً بتسهيل العمل العسكري في منطقة إدلب، بالتوازي مع القرار الذي يترجمه السوريون في مواجهتهم مع تنظيم قسد وقوات الاحتلال الأميركي بالعمل لإنهاء الواقع الانفصالي القائم شمال شرق سورية، وهذا معنى التأكيد على تمسك المجتمعين بوحدة سورية وسيادتها.

في لبنان تتجه الأنظار اليوم نحو ما ستقرّه هيئة مكتب مجلس النواب لجهة كيفية التعامل مع طلبات رفع الحصانة التي وصلتها من المحقق العدلي في قضية تفجير مرفأ بيروت طارق البيطار، وفقاً لمصادر تتابع الملف فإن الإحالة التي تبلغتها هيئة المكتب من النائب العام التمييزي جاءت كسابقها التي أرسلها المحقق العدلي السابق فادي صوان، مجرد طلب بلا مستندات ووقائع واتهامات، تبرز عرضها أمام الهيئة العامة لمجلس النواب للبت بالطلب، فليس في الطلب ما يناقشه النواب كما يفترض أن يتضمن مثل هذا الطلب من وثائق ووقائع تبرز اشتباه القاضي بارتكاب النائب المطلوب رفع الحصانة عنه للجرم موضوع الملاحقة، وقالت المصادر إن جوهر فلسفة الحصانة

التي كرسها الدستور للنائب هو منع تفوّل السلطات التنفيذية أو القضائية واستهتارها بالمؤسسة التشريعية، في أوقات حرجة تتيح الرهان على تحقيق مكاسب معنوية عبر الضغط بالملاحقات على النواب. لكن المصادر لم تستبعد أن توافق الهيئة على عرض القضية أمام الهيئة العامة منعا لأي التباس، وكما يكون النقاش متاحاً للنواب واتخاذ القرار، في جلسة يربح أن تكون علنية ومنقولة على الشاشات التلفزيونية لإتاحة المجال للرأي العام للاطلاع على النقاش، وفي الملف نفسه نقل المحامي كريم بقرادوني عن المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم، أنه تحت القانون وملتزم بتسهيل العمل القضائي، للكشف عن كل ما يتصل بجريمة تفجير المرفأ، لكنه لن يكون كبش محرقة ولذلك سيتمثل عندما تتوافر الشروط القانونية والإدارية المناسبة، لافتاً إلى أن المس به نوع من المساس بالأمن القومي.

وفيما واصل الرئيس المكلف سعد الحريري مشاوراته الداخلية مع كتلته النيابية وتياره السياسي ونادي رؤساء الحكومات السابقين بلورة موقفه النهائي من الملف الحكومي خلال اليومين المقبلين، شهدت المملكة العربية السعودية جولة مشاورات حاسمة بين السفيرتين الأميركية والفرنسية وبين القيادة السعودية إلا أن أية بوادر إيجابية لم تظهر لجهة تسهيل المملكة تاليف حكومة برئاسة الحريري والتعهد بدعم لبنان ماليًا. إلا أن البارز في الاتجاه الدولي حيال لبنان، هو التقرير الصادر عن لجنة الدفاع والقوات المسلحة في البرلمان الفرنسي ويوصي، في البند رقم 6، «بارسال قوات دولية إلى لبنان بشكل طارئ تحت سلطة الأمم المتحدة والبنك الدولي في سبيل تعزيز الأعمال الإنسانية ومساعدة اللبنانيين، ودعم الجيش اللبناني والقوى الأمنية لحفظ الأمن والاستقرار». كما شدد التقرير على ضرورة إجراء الانتخابات النيابية والرئاسية في العام 2022.

(التتمة ص4)

### نقاط على الحروف

#### سعادة: نداء الدم

ناصر قنديل

– عندما واجه الزعيم انطون سعادة رصاصات الإعدام أطلق كلاله رصاصاً يُكتب في صفحة التاريخ كلمات لا تُنسى، غير آبه بالموت، وثاقاً بالمستقبل، متأكد أنه بهذا اليقين يستند إلى جبل لا يلين هو حزب سيحمل عقيدته ويمضي نحو الهدف، ويتصنر. قال سعادة «أنا لا يهمني كيف أموت، بل من أجل ماذا أموت. لا أعد السنين التي عشتها، بل الأعمال التي نفذتها. هذه الليلة سيعدمونني، أما أبناء عقيدتي فسينتصرون وسيجئ انتصارهم انتقاماً لموتي، كلنا نموت، ولكن قليلين منا يظفرون بشرف الموت من أجل عقيدة. يا خجل هذه الليلة من التاريخ، من أحفادنا، من مفتريينا، ومن الأجنب، يبدو أن الاستقلال الذي سقيناه بدمائنا يوم غرساناه، يستسقي عروقنا من جديد.

– هذا هو نداء الدم الذي أطلقه سعادة وبقيت أصدأه تتردد، وتستنهض همم أبناء حزبه وعقيدته ليكونوا في عيون الزعيم أهلاً لثقته وبقينه، وسعادة الفيلسوف والمفكر لم يكن رومانسياً في فهمه العميق للحركات الاجتماعية التاريخية التي تحمل مسؤوليات نضالية جسيمة تجمع الفكر والاستعداد للموت، فهو يعلم أنه يبني حزباً في منقلبة معقدة وشديدة التعقيد، وفي مجتمع لا يقل تعقيداً، ولذلك لم يكن خارج الإمكان بالمعنى التاريخي أن يعرف حزب سعادة أزمات وأن يعبر بمراحل شديدة الصعوبة، لكن يقين سعادته الذي لم يكن يسعى لتشكيل فرقة مريدين، بل لبناء حزب، أنه وضع عقيدة ومبادئ ونظاماً، وأرسى قيماً أخلاقية ونضالية ستتيح لحزبه تجاوز الأزمات، وقد أصاب. ففي كل مرة كان يظنّ البيض أن الحزب السوري القومي الاجتماعي يتشظى كان الحزب بعد الكبوّة ينهض من جديد.

– في المحطات التاريخية الكبرى التي عبرت ببلادنا، كان القوميون طليعة مقاتلة يبذلون التضحيات بسخاء ويتقدمون الصفوف، ويرسمون السقوف، ويخطون المسار حتى تتغير الأحوال، ويعود الألق للقضايا الكبرى التي اتمنهم عليها سعادته وبذل دمه بيقين ثقته بهم لأجل أن تبقى القضايا حيّة، فكانوا في طليعة المقاومين لكيان الاحتلال، وقد جعل سعادته مقاومته بوصلة الخلاص، وكانوا المدافعين عن وحدة النسيج الاجتماعي في مواجهة الطريق الذي رسمه سعادته للخلاص، وظن الكثيرون أنه صار شيئاً من الماضي، يعود مشرقاً بالحقائق الراسخة، فوحدة كيانات سورية الطبيعية تعود لتصير موضوعاً طازجاً في كل قضايا الحياة السياسية والاقتصادية، وخطورة الانقسامات على أساس الدين والعرق كشفتها الحروب والفتن، بعد رهانات وأوهام وأطماع، وبناء دولة المواطنة بلا وسيط بينها وبين مواطنيها، حاجة يصرح بها كل ذي عقل، بعد عمق رهان وطول إنكار، أما فلسطين التي توهموا أنها تاهت في النسيان تعود لتفرض حضورها في الميدان، وكان كل شيء ينادي دم سعادته. – في لحظات تراجع الدور من أوجه صناعة الأحداث يكتب للقوميين أنهم بقوا يمثلون بصيص الأمل وبقعة الضوء في آخر النفق، وهم نموذج مصغر عن مشروع سعادته للأمة، بأخلاقياتهم وقيمهم، وترفعهم عن العصبية والطائفية، وبتمسكهم بأهداف لا تلبث الأحداث

(التتمة ص4)

## اجتماع أستانة: تجديد الالتزام بسيادة سورية ووحدة أراضيها ومواصلة محاربة الإرهاب فيها ورفض الأجندات الانفصالية



(سانا)

جانب من الاجتماعات الثلاثية للدول الضامنة في أستانة

سورية غير بيدرسون كميتر من أجل ضمان عملها بشكل مستدام وفعّال، مشددة على أنّ عمل اللجنة ينبغي أن يتم من دون تدخل أجنبي ومن دون فرض جداول زمنية من الخارج. كما أعربت الدول الضامنة في بيانها الختامي عن القلق البالغ إزاء الوضع الإنساني في سورية لا سيما في ظل ظروف قفسي وباء كورونا، مشيرة إلى أنّ هذه الجائحة تمثل تحدياً للواقع الصحي في سورية وتؤثر على الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والإنسانية فيها.

(التتمة ص4)

وتعرّض الأمن والاستقرار في المنطقة للخطر مطالبة بوقفها. وجسّدت الدول الضامنة التأكيد على الالتزام بدفع العملية السياسية التي يقودها ويملكها السوريون ويتم تيسيرها من الأمم المتحدة بما يتفق مع قرار مجلس الأمن رقم 2254. وأكدت الدول الضامنة دعم عمل لجنة مناقشة الدستور التي تمّ إنشاؤها نتيجة لمساهمة ضامني أستانة وتعزيزاً للمخرجات في الحوار الوطني السوري في سوتشي من خلال التفاعل المستمر مع أطراف اللجنة ومبعوث الأمين العام للأمم المتحدة الخاص إلى

شرق سورية واتفقت على أن الأمن والاستقرار على المدى الطويل في هذه المنطقة لا يمكن تحقيقهما إلا على أساس الحفاظ على سيادة سورية وسلامة أراضيها مؤكدة رفضها أي محاولات لخلق وقائع جديدة على الأرض بذريعة مكافحة الإرهاب، ومعربة عن رفضها نهج عائدات النفط التي ينبغي أن تكون ملكاً لسورية. كما جسّدت الدول الضامنة إبدانتها الاعتداءات «الإسرائيلية» المتكررة على سورية والتي تشكل انتهاكاً للقانون الدولي والقانون الإنساني الدولي وتقويضاً لسيادة سورية والدول المجاورة

جسّدت الدول الضامنة لعملية أستانة تأكيد التزامها القوي بسيادة سورية واستقلالها ووحدة وسلامة أراضيها ومقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة، مشددة على مواصلة العمل المشترك لمحاربة الإرهاب بجميع أشكاله ومسبباته في سورية، ورفض الأجندات الانفصالية الهادفة إلى تقويض سيادتها وسلامتها الإقليمية. وأوردت وكالة «سانا» أنّ الدول الضامنة «روسيا وإيران وتركيا» أدانت في البيان الختامي للاجتماع الدولي السادس عشر بصيغة أستانة الذي عُقد في العاصمة الكازاخية نور سلطان على مدار يومين العمليات الإرهابية في سورية التي تستهدف المدنيين الأبرياء، وشدّدت على مواصلة التعاون من أجل القضاء على تنظيمي (داعش) وجبهة النصر الإرهابيين وجميع الأفراد والجماعات والكيانات المرتبطة بتنظيم القاعدة الإرهابي والمدرجة على قوائم مجلس الأمن للتخفيف من الإرهابية. وجاء في البيان أنّ الدول الضامنة بحثت بالتفصيل الوضع في منطقة خفض التصعيد في إدلب وأكدت ضرورة التنفيذ الكامل لجميع الاتفاقات بشأنها، كما ناقشت الوضع في شمال

### «مجلس الوصاية»

#### لن ينقذ لبنان وليس هو الحل

العديد. أمين محمد حطيط \*

من أسف نقول إنّ معظم الطبقة السياسية اللبنانية تتصرّف بذهنية القاصر الذي يبحث عن وصي خارجي يدير له شؤونه ويؤمن له ظروف النهب وجمع الأموال مقابل تسليمه القرار الوطني والقبول بربط لبنان بالقرار الأجنبي عبر سفير في بيروت أو موظف في سفارة. والأدهى من ذلك أنّ هؤلاء أنفسهم الذين يقرون ويشهدون على أنفسهم بالعجز والقصور عن ممارسة السيادة يدعون أنهم دعاة سيادة واستقلال ويتشدقون بأنهم أصحاب ثورات وانتفاضات وطنية ترفض الانتداب والاستعمار والاحتلال، والأدهى من ذلك أنهم يرمون القوى التي قدّمت دماء زكية طاهرة من أجل تحرير الأرض وطرد المحتل «الإسرائيلي» منها، يزعمون بأنّ هذه القوة هي التي تستدرج الوصاية والاحتلال (هكذا يستعملون عبارة احتلال ويردّدونها بكل فجور ووقاحة وانحطاط أخلاقي وتزوير للوقائع). فليبان وللأسف بلد الممارسة السياسية على نهج النفاق وتقلب الحقائق والتزوير.

وأخر إبداعات التبعية والارتهاق الخارج – وسلسلة ذلك طويلة ونقول آخر وليس الأخير – آخر هذه الإبداعات تشكل «مجلس وصاية علني» من السفيرتين الأميركية والفرنسية في بيروت في صيغة صريحة يطمح أن يكون فيها طرف ثالث هو السعودي، مجلس وصاية يطمح أطرافه إلى وضع لبنان تحت انتداب واقعي يعوّض لهذه الأطراف خسارتها لا بل هزيمتها في الإقليم.

وهنا نذكر بأنّ لبنان ليس جزيرة معزولة أو منفصلة عن الإقليم، وليس لبنان كما يزعم دعاة الحيداء ومبتدعو (التتمة ص4)

### دعوة الى إقامة جناز عن روح الشهيد لبنان

أحمد عجمي \*

لا شك في أنّ الولايات أحاطت بهذا الوطن من قمة رأسه إلى أخصم قدميه، بينما يعيش مسؤولوه في قصورهم المحروسة ولا يزالون بالأم الناس وجوعهم، وإذا تبصّرنا في وضع الوطن للمستأن لا شيء صالحاً، فكل الهيئات السياسية والمالية والتجارية والاجتماعية وجميع إدارات الدولة يعيش فيها الفساد، مما قرب تدمير لبنان تنفيذاً لمؤامرة الرئيس ترامب وأعوانه لتكسیر هذا البلد وتفقيده. للأسف إنّ المؤامرة تنفذ بأيدي بعض أبناء لبنان الخونة، الذين لا يراعون لا ذمة ولا عطف ولا إنسانية على هذا الشعب المظلوم. ومن جهة أخرى، ترى الشعب ضائعاً يفتش عن عمل ليعتاش منه ويبحث عن لقمة عيشه لعائلته وأطفاله، وللأسف الشديد أصبح الشعب الصابر يتلمّض على هذه الحاجات فلا حيلة ولا قوة لديه. أعان الله هذا الشعب وخلصه من كفّار نعمته وأراح الوطن منهم.

\* نائب سابق



### الحزب السوري القومي الاجتماعي

إحياء يوم الغداء والوفاء في الثامن من تموز

ذكرى إستشهاد انطون سعادة

بحدودكم

الحزب السوري القومي الاجتماعي،

إلى المشاركة في احتفال

إفتتاح دار سعادة الثقافية - الاجتماعية.

وجناح الأمانة الأولى جوليت المير سعادته

الزمان، للحدد الواقع فيه 11 تموز 2021 الساعة 14 صباحاً

الوكان، دار سعادة الثقافية الاجتماعية - ضمور الشوير

باحتفال الاحتفال استعراض فصائل رمزية وكتلة مركزية

## مزيد من صراعات الدول في الساحة اللبنانيّة

■ **د.وفيق إبراهيم**

الصراع على لبنان يشتدّ بين محاور إقليمية ودولية، تعمل على تطويعه الى جانبها. فهناك المحور الأميركي الفرنسي السعودي الذي يبذل جهودا داخلية وخارجية بهدف ضرب حزب الله بشكل أساسي، والعمل على إلحاق هزيمة بأدواره اللبنانية وهي أدوار سياسية وعسكرية، يكفي أنه يزود عشرات الأحزاب اللبنانية بطاقة سياسية وتمويلية هامة تجعله محسوبا في البيئة السياسية اللبنانية، لعل الأهمية التي يحظى بها رئيس مجلس النواب نبيه بري هي واحدة من إنجازات حزب الله. هذا إلى جانب دعمه عشرات الأحزاب والتجمعات الأخرى المتصلة به مباشرة أو بالدور السوري والإيراني.

إن حاجة الحلف الفرنسي – الأميركي في لبنان الى تحالفات قوية في لبنان فرضت على السفارة الأميركية في بيروت دورثي شيا والسفيرة الفرنسية فيها آن غريو الانتقال الى السعودية لإجراء مباحثات فيها حول لبنان والعنوان هو السيطرة عليه لإبعاد النفوذ السوريّ والدور الكبير لحزب الله فيه.

هنا السعودية موافقة على الأهداف، لكنها لا تزال تعترض على ترئيس سعد الحريري للحكومة وتصّر بالمقابل على آخر موالٍ لها حاليا قيد البحث مع شيا وغريو. لذلك فإن عدة أيام هي كافية للإعلان عن رئيس جديد للحكومة يحظى بتأييد فرنسي أميركي سعودي، لكن مشكلته أنه لا يتمتّع بتأييد فريق كبير من القوى السياسية اللبنانيّة من حزب الله الى الأحزاب المتحالفة معه وصولا الى جماعات الحريري وبعض النواب والوزراء من الطائفة السنيّة المسيحية على سعد الحريري.

ماذا يعني هذا الكلام؟

يعني أن لبنان مهيا للدخول في صراعات حكومية قاسية قد تؤدي الى مزيد من تجميد الوضع السياسي والفشل في تشكيل حكومة جديدة مع اندلاع صراعات سياسية بين الأحزاب.

وسرعان ما تتكشف الأهداف، فالأميركيون والفرنسيون يستهدفون حزب الله، لكن مراميهم الحقيقية هي السيطرة على لبنان بطرد النفوذين السوري والإيراني منه، وبذلك تصبح الساحة اللبنانية ملكا صرفا للأميركيين والفرنسيين و فارغة من حزب الله والسوريين والإيرانيين.

فهل هذا ممكن؟

تشير التحليلات الى أن مرحلة صراع المحاور في لبنان هي مرحلة قاسية قد تطول لأكثر من عام، ولن يتمكن محور من الانقسامات الحالية من تأمين

الساحة اللبنانية بمفرده. هناك معلومات تذهب إلى أن الأميركيين والفرنسيين يصدد إقناع السعوديين بتمويل الجيش اللبناني ومحاور سياسية مدنية، فيستطيع هؤلاء اللبناني منزلة فنون امتلاك القوة في وجه حزب الله وأمثاله، فتصبح القوة في لبنان موزعة بين جيشه من جهة وحزب الله من جهة أخرى والأحزاب من جهة ثالثة، وهذا يؤدي الى تراجع حصريّة القوة في حزب الله وتحالفاته الحزبية، وتجعل من الصيغة السياسية اللبنانية المرتبطة بالجيش أكثر قوة وتعبيرا عن السلطة السياسية.

إلا إن الخبراء السياسيين يهزون من وهم القدرة الأميركية – الفرنسية على إلحاق هزيمة بالسوريين الذين يشكلون قوة حزب الله والأحزاب الأخرى وقوة سياسية حزبية كبرى تؤيدهم في السراء والضراء، كذلك الحال بالنسبة لإيران التي تحظى بانتشار شعبي واسع يجعلها منيعه الجانب في وجه الأميركيين والفرنسيين.

بالمقابل يقول هؤلاء الخبراء إن الكنيسة المارونية وكل الكنائس تجنح لتأييد الفرنسيين والأميركيين وقد تجذب معها قسما من الدروز والسنة واعتبارات الصراعات الشيعية الداخلية مع الطوائف الأخرى ويبدو هذا كافيا لتحقيق هيمنة طوائفية مقابل التأييد الشيعي حول محور ايران وسورية وتأييد عشرات الأحزاب المدنية لهذا المحور دون سواه.

أما حول أن السعودية مستعدة لتمويل الدولة اللبنانية والجيش والأحزاب فمردودة سلفا لأن إيران مستعدة للاهداف نفسها وسبق لها أن أبدت استعدادها لتمويل الجيش اللبناني الى جانب روسيا التي أعلنت عن استعدادها لتسليحه بأنواع هامة جدا.

لبنان إلى أين؟

يتجه الى صراع فرنسي – أميركي – سعودي مقابل حلف إيراني سوري. والطرفان يعتبران لبنان كثير الأهمية لحماية سورية وإيران وبالتالي دفع زخم من القوة إلى روسيا في صراعها مع القطبية الأميركية.

فهل ينجح لبنان في هذا الدور؟ لن يسقط لبنان في السلفة الأميركية وسيشكل نقطة صراع بين القوى العالمية المتصارعة من النظام العالمي الجديد.

## ختاميا

رَجِّحت مصادر دبلوماسيةٍ فرضيتين حكوميتين للبنان، الأولى أن ينجح

المسعى الأميركيّ الفرنسيّ بتعويم

خيار حكومة برئاسة الرئيس سعد

الحريري سعوديًّا فتكون النتائج قبل

نهاية الشهر، وخيار الاعتذار فستستمرّ

المراوحة حتى أيلول لفتح الباب

لحكومة انتخابات.

## البناء

## المنظومات السياسية والمالية الحاكمة على مدى عقود ارتكبت «جرائم» لا تغفر بحق الشعب وضدّ الإنسانية!

■ **علي بدر الدين**

تواصل الطبقة السياسية والمالية الحاكمة، انتهاج سياستها الهادفة عن سابق إصرار وتصميم لمحاصرة اللبنانيين، وتضييق الخناق عليهم، وإحكام الطوق الحديدي السلطوي على رقابهم، ووضعها على مفصلة الإعدام للترهيب والتخويف والترويض والتطويع والتجوع، ك «مقبّلات» ومقدمات لزوم «الإبادة» الجماعية الجسدية والنفسية والمعنوية، حيث تتابع فصول تنفيذها باجندات الوعود والتخدير والسيف المصلت عليها، لهضم الحقوق وقضمها، وصولا إلى إفراغ البلد المنكوب، من كل مقوّمات الحياة والعيش ولو بحذمها الأدنى، وفق خطة شيطانية، اقتصادية ومالية واجتماعية ومعيشية وسياسية رسمتها هذه الطبقة بكل مكوّناتها وتوجهاتها وتلاويها، بالتكافل والتضامن والتواطؤ والشراكة لتنتقاسم المنافع والمغانم والأرباح، ولإدخال الشعب المقهور والمظلوم، في أنفاق الفقر والمجاعة والذلّ والحرام والإهمال لضمان سكوته الأبدي، وحنق كل صوت يحاول الصراخ أو يئنّ من الألم والجوع، وقطع الأيدي التي تحاول التلويح بالنار والانتقام من الفاسدين والسارقين والمتخمين بأموال الدولة والشعب، الذين يتنعمون ويترفهون بها مع عائلاتهم وأولادهم وأحفادهم وأزواجهم في داخل البلاد وخارجها، الذين يتمتسون في قصورهم ومحباتهم الأنمية وأبراجهم المحضّنة، وينظرون من علو وعُور وتجبّر وتشفّ وشماتة، الى جهل شعب باعتقادهم بابعهم وانتخبهم وارتعن لهم عن بعد، وهو لم يرهّم في حياته إلا في الصورة المعلقة على جدران غرفته التي لا تصلح للسكن لانعدام شروطها الصحية، وقوله ورضاه بما يعانیه وهو يصل ليله بنهاره، ويفترش العراء، ويلتحف الحر والبرد والمهانة، ويبيت ليلته على محطات الوقود، او منتقلا بينها هله يحظى بالقليل من البنزين، أو يقف ذليلاً في المصارف ليشحذ جزءاً من أمواله وجنى عمره، أو أمام الصيديلات التي تعلق بإفطاط على أبواب بعضها «الدواء مقطوع»، لأن أصحابها تعبوا من الرّد على سؤالهم عن أدوية غير متوفرة، فاقدموا على «قطع رأس القط»، حتى لا تتكرّر الأسئلة والجواب الواضح «مقطوع». وقريبا يأتي دور الأقران وتتكرّر حكاية رغيف الخبز الذي يتهاوى ورّته ويرتفع سعره وقد تشهد قريبا طوابير الذلّ أمام الأقران، أسوة بطوابير محطات الوقود حيث يانس الناس بمشاهد المعارك بالعصي والسكاكين

### فرونتسكا عرضت مع عون وبرّي الأوضاع

## رئيس الجمهورية: نرغب بالتمديد لـ«يونيفيل» من دون تعديل في المهمة والعديد



عون مستقبلاً فرونتسكا في بعثدا أمس

(الاداتي ونهرا)

أبلغ رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، المنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان جوانا فرونتسكا خلال استقباله لها أمس في قصر بعيدا، أن «لبنان الذي يلتزم بتطبيق القرار 1701 بكل مندرجاته، يرغب في أن يتمّ التمديد للقوات الدولية العاملة في الجنوب «يونيفيل» من دون تعديل في المهمة والعديد، نظرا للدور الذي تلعبه مع الجيش اللبناني في المحافظة على الاستقرار في المنطقة منذ العام 2006».

واعتبر أن «التسويق الدائم بين «يونيفيل» والجيش اللبناني، هو ضمانته لتفادي أي إشكالات أو حوادث مع الأهالي»، معربا عن أمله في «استئناف المفاوضات غير المباشرة لترسيم الحدود البحرية الجنوبية من دون شروط مسبقة لما فيه مصلحة الأطراف المعنيين»، منوهاً بـ«الجهد الذي تقوم به منظمات الأمم المتحدة

في لبنان في مختلف المجالات».

وكانت فرونتسكا أعلنت الرئيس عون في خلال الاجتماع، بأن «مجلس الأمن سوف يلتئم في 22 تموز الجاري لعرض التقرير السنوي حول القرار 1701، وسيتناول الوضع في لبنان عموما وفي الجنوب

خصوصاً، بالإضافة إلى التطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية». والتقت فرونتسكا رئيس مجلس النواب نبيه برّي في مقرّ الرئاسة الثانية في عين التينة وجرى عرض للأوضاع العامة وآخر المستجدات.

## عكر التقت القصيبي وأهالي شهداء المرفأ ووفودا؛ الجيش مصمّم على منع الفتنة وأعمال الشعب



عكر مجتمعة إلى وفد من لجنة أهالي شهداء مرفأ بيروت

استقبلت نائبة رئيس مجلس الوزراء وزيرة الدفاع الوطني وزيرة الخارجية والمغتربين بالوكالة في حكومة تصريف الأعمال زينة عكر، وفدا من لجنة أهالي شهداء مرفأ بيروت ضمّ: ريمّا الزاهد، ماريان فودويدان، ثروت نور الدين، إبراهيم حطيظ، جورج بزيجان، كيان طليس، ومحى الدين لراقي.

وأعلن المكتب الإعلامي لعكر أنه جرى خلال اللقاء عرض للمطالب التي كانت اللجنة طلبتها خلال لقائها عكر منذ حوالي الشهرين والمتعلقة بالتقديمات والتعويضات والمعاشات والمبالغ المخصّصة للتعويضات المدرسية والطبابة، وتمّ إعلام اللجنة بتنفيذ كل هذه البنود التي نصّ عليها القانون 196، الذي يعتبر شهداء تجفير مرفأ بيروت في الرابع من آب 2020 شهداء الواجب في الجيش اللبناني».

وأكدت «أهمية هذا الملف وواجبات الدولة اللبنانية ومسؤوليتها تجاه أهالي الشهداء»، مشيرة إلى أن «عائلات الشهداء بدأت بتقاضى الرواتب والتعويضات

التي تمّ توطينها في المصارف اللبنانية التي تعاونت مشكورة بفتح حسابات مصرفية للمستفيدين بالسرعة القصوى»، مثنّة «جهود وزير المالية غازي وزني

لتسهيل الانتباه من هذا الملف في أسرع وقت ممكن. وقد بلغ عدد الملفات المستوفية الشروط للشهداء اللبنانيين 140 عائلة بحسب مديرية الأفراد في الجيش اللبناني» وشكرت لجنة أهالي الشهداء لـ«عكر الجيش اللبناني التعاطي بشفاافية وأسانية مع هذا الملف الحساس»، منوّهة بـ«متابعيتها الدائمة من أجل تنفيذ القانون وإحقاق الحق والعدالة لعائلات الشهداء».

ثمّ قدّمت إلى عكر كتابا بعنوان «607 بيروت، يحكي قصص شهداء المرفأ». واستقبلت عكر تقيي المحررين جوزف القصيبي،

وأحيانا بالرصاص، ويشاهدونها من خلال شاشات التلفزة التي تحتاج هذه الأيام الى خبر يغطي مساحة من برامجها المتكاثرة، مباشرة بالصوت والصورة، أبطال معارك محطات الوقود هم عادة من المافيات والشبيحة الذين فوق رؤوسهم خيمة حماية بقوة النفوذ والسلطة، ومحميون أيضا بالخطوط الحمر من كل جانب.

نجحت هذه المنظومة وشبيحتها في نقل عدوى الفساد الى أصحاب النفوس المريضة من هذا الشعب، الذي سلك ذات طريقها وتمثّل بها وتحول إلى فاسد منتقل مجهول ومعلوم في آن، في حين أنّ المواطن العادي غير الميعوم، يقف في الصف كالتلميذ المهذب، على أمل الحصول على القليل جدا من حاجته، وأحيانا كثيرة يعود إلى بيته وعائلته وأولاده خائبا خالي الوفاض ومكسور خاطر، وحتى عاجزا عن تأمين الحد الأدنى من قوت عياله ومؤونة يومه.

إنّ ما ارتكبته السلطة السياسية والمالية الحاكمة بحق الوطن والشعب والدولة والمؤسسات، يمكن اعتباره من «الجرائم» الموصوفة، التي تعاقب عليها الشرائع السماوية والقوانين الوضعية والإلهية، والمبادئ الإنسانية، ورغم كل هذا، فإنها ما زالت تمنع في سلوكها الألا أخلاقي واللاإنساني، ولم تشهد الدول والشعوب مثيلا له، حتى أنّ تعسفها وظلمها تجاوز شريعة الغاب.

هذه السلطة الحشعة والنهمة، لا تتكرّر لكلّ ما اقترفته بحق الشعب والإنسانية، ولا يعنينا من قريب أو بعيد، انهيار وطن وسقوط دولة وتداعي مؤسساتها، وأكثر خطرا يكمن في سلوكها طريق «الإبادة» الجماعية، ونفي الناس قسرا وقهرا خارج الحدود، من دون أمل أو عنوان أو معرفة مصيره والعائلة التي تركها غصبا عنه وبالقوة القاهرة والظالمة والتعسفية على مفترقات الطرق تتنّ وتنتحر وهي عينا تحاول البحث عما تسدّ به رمعها، وعن دواء مفقود أو مصادر أو مخزن في مستودعات تجار الغش والاحتيال والجشع، الحممية ظهورهم والمغفل فسادهم واحتكارهم من أصحاب السلطة والقرار الذين أرسوا مرتكزات الفساد وعمّوها وجعلوا منها ثقافة تتباهى بها وتفاخر بإنجازها. الأسوأ في المشهد اللبناني، أنه حتى من يملك مالا، أكان مقيما أو مغتربا عائدا ومحمّلا بالنعمة الصعبة، غير قادر على تأمين الدواء والبنزين وحبلب الأطفال، وحتى الأسيرين والبنادول، لأنّها مفقودة ومخّبة بانتظار رفع الدعم والأسعار لجني أموال طائلة على حساب

### «الوفاء للمقاومة»: الوقت لا يزال يسمح

## باستنهاض بعض الأوضاع عبر حكومة إنقاذية



كتلة الوفاء للمقاومة بمرئاسة رعد

(موقع العهد)

اللبنانيون في حيرة من أمرهم. ورغم كل شيء، فإن ما يتيحُه الحسم اليوم للبنانيين، هو أفضل مما لو تأخر لأنّ في ذلك خسارة للوقت ولفرص قد لا تتوافر لاحقا». وأشارت إلى أنّ «المحنة التي يمرّ بها لبنان منذ أكثر من عام، أثبتت أنّ الدولة الرخوة التي لا تطيق فيها القوانين ولا تحسان فيها الحقوق، هي الدولة التي تفضل القوى والدول الناهية في العالم التعامل معها لتمرير سياساتها وتوظيفها في ما يخدم مصالحها المحلية والإقليمية»، مشددة على «أنّ اللبنانيين جميعا، مدعوون لحزم أمرهم والتوجه لبناء دولة القانون والمؤسسات التي تمنع تسلل الفاسدين والناهبين لإيقاع البلد في محن مماثلة».

ودعت الكتلة بشدّة «مع بدء فقدان الأدوية والهجرة الملحوظة للأطفال من لبنان وبعد التحقق من وجود إصابات بالمتحور الجديد لفيروس كورونا (دلتا) المعروف بسرعة انتشاره وسهولة العدوى به» إلى «التزام الإرشادات والإجراءات الصحية المطلوبة والإقبال الكثيف على أخذ اللقاح».

وتقدّمت الكتلة بـ«أحرّ التعازي الأخوية من الشعب الفلسطيني المقاوم ومن كل قوى النضال القيادي أحمد جبريل – أبو جهاد، ومن قيادة الجبهة الشعبية القيادة العامة، التي كان له شرف تولى أمانتها العامة». معتبرة «أنّ القضية المركزية التي قضى عمره الكفاحي في سبيل نصرتها والدفاع عنها ستبقى أمانة لدى كل أبناء فلسطين والأحرار في المنطقة والعالم».

## «الإدارة والعدل» تبحث

## الاقتراحات المتعلقة بالقضاء العدلي



لجنة الإدارة والعدل مجتمعة في مجلس النواب أمس

(علي فواز)

المتعلّقة بالقضاء العدلي بحسب جدول أعمالها. واستعرضت الصيغة التي توصلت إليها اللجنة الفرعية مع المقارنة بالمرسوم الاشتراعي رقم 82/ 150 (قانون القضاء العدلي) وبدات بمناقشة المواد». ولفتت اللجنة إلى أنه سبق لها أن طلبت من وزارة العدل كما من مجلس القضاء الأعلى إبداء ملاحظاتها على هذه الصيغة

اجتمعت لجنة الإدارة والعدل أمس، برئاسة النائب جورج عدوان وحضور مقرّر اللجنة النائب إبراهيم الموسوي، وحضور النواب: إبراهيم عازار، ألبير منصور، بلال عبدالله، سمير الجسر، حسن عبد الدين، جورج عقيص، هادي حبش، سميون أبي ريميا، أمين شري وآلان عون.

«بحثت في اللجنة في بيان أنها «بحثت في اقتراحات القوانين

## أحزاب وقوى سياسية وفاعليات نعت جبريل ؛ مسيرته النضالية منارة مشرقة لأجيال الأمة

نعت أحزاب وقوى سياسية الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة أحمد جبريل ورات أن مسيرته النضالية الحافلة منارة مشرقة لأجيال الأمة تستلهم منها معاني الثبات والوفاء والقوة والصمود والتضحية.

وفي هذا السياق، أشاد الأمين العام للتنظيم الشعبي الناصري النائب أسامة سعد في بيان، بالتاريخ النضالي الحافل لجبريل. وتوجه بالتعازي الحارة إلى عائلته وإلى قيادة الجبهة ومناضليها. ولف إلى «العمليات النوعية الجبلوية التي أولها القائد الراحل كل الاهتمام»، منوهاً، بصلابتهالنضاليةوبمواقفهالمبدئية». وشدد على «أهمية تحقيق الوحدة بين الفصائل الفلسطينية تحت راية برنامج للتحرير الوطني يرتكز على الانتفاضة والمقاومة، معبراً عن «الثقة بقدرة الشعب الفلسطيني على مواصلة النضاح من أجل التحرير والعودة وإقامة الدولة الفلسطينيةالمستقلة».

ونعى الأمين العام لـ«المؤتمر الدولي لدعم الانتفاضة الفلسطينية» والمدير العام لشؤون الدولة في مجلس الشورى الإسلامي الدكتور حسين أمير عبد الهاديان، جبريل «الذي كان يؤمن بالكفاح المسلح لتحرير فلسطين من دنس الصهاينة المحتلين». وقال «إن الشعب الفلسطيني الذي يوزع ألقاباً وهب حيايات للكفاح ضد الكيان الصهيوني المزور ولتحرير المسجد الأقصى والأراضي الفلسطينية، لن ينسى بطولات هذا المناضل الفلسطيني البطل وتضحياته. كما أن المقاومة والشباب الفلسطيني الذين ترععوا في هذا المكتب سيواصلون مسيرته المباركة بالقوة، ولا شك في أن القدس الشريف والأراضي الفلسطينية سوف تتحرر بمقاومته وصموده».

بدورها، نعت السفارة الإيرانية جبريل وقالت في بيان «نتقدم بأسمى آيات العزاء والمواساة برحيل القائد الفلسطيني الكبير والمجاهد المقاوم الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين«القيادة العامة» أحمد جبريل. ومن أبناء الشعب الفلسطيني وفصائل المقاومة

الفلسطينية، ولاسيما من قيادة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة، ومن محور المقاومة وعائلته الكريمة».

وتابعت «لقد نذر الراحل الكبير حياته للفضية الفلسطينية وللذود عن القضايا المحققة والعدالة لشعبه، وآمن بالبنديقية سيلاً وحيداً لتحرير فلسطين، فترك إرثاً نضالياً يستمر اليوم مع سيف القدس الذي فتح صفحة جديدة من الانتصارات المؤرزة. أمّلين لرفاق سلاحه مزيداً من العزّة والمنعة في مواصلة طريقه حتى تحرير فلسطين من الجحراى النهر».

وإبرق رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب السايق وليد جنبلاط إلى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة، معزياً بوفاة جبريل، وجاء في نصّ البرقية «باسمي وباسم الحزب التقدمي الاشتراكي، أتقدّم منكم ومن عائلة الراحل وإبنائه وعموم الشعب الفلسطيني بخالص التعزية بوفاة أمين عام الجبهة المناضل أحمد جبريل رحمه الله. وكلنا ثقة بقدرة الشعب الفلسطيني على متابعة مسيرة النضال والتمسّك بالحقوق والصمود في مواجهة كل التحديات والسعي لتمتين الوحدة الوطنية».

ونعت الأمانة العامة للمؤتمر العام للأحزاب العربية إلى «جماهير الأمة وأحرار العالم القائد الفلسطيني العربي الكبير أحمد جبريل (أبو جهاد) الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة، والذي لبّى نداء ربه في دمشق الصمود التي أحبها وأحبته والتي احتضنت نضاله ورفاقه على طريق تحرير فلسطين».

وأكد الأمين العام للمؤتمر العام للأحزاب العربية قاسم صالح في بيان، أن برحيل القائد السياسي والعسكري أبو جهاد تحسر الساحة العربية عموماً والفلسطينية خصوصاً رمزاً من رموز نضال شعبنا الفلسطيني وأحد مهندسي مقاومتها وأحد صنّاع إنجازاتها الخالدة».

ورأى أن «المسيرة النضالية الحافلة للمجاهد الكبير أحمد جبريل، هي منارة مشرقة لأجيال الأمة تستلهم منها معاني الثبات والوفاء والقوة والصمود والتضحية». وتقدّم باسم المؤتمر العام للأحزاب العربية بأسمى

## البناء

لتحرير فلسطين. القيادة العامة، بأحرّ التعازي والتبريك والمواساة برحيل جبريل. وقالت «لقد عرفنا القائد الراحل في كل مراحل حياته مناضلاً ومقاوماً لا يلبين ولا يساوم في الدفاع عن حقوق الشعب العربي في فلسطين المحتلة، ثابِتاً على المبادئ والثوابت الوطنية والقومية، مؤمناً بنهج المقاومة الشعبية المسلحة لتحرير فلسطين، ورافضاً بقوة نهج المساومة والتفريط

وشبر واحد من تراب فلسطين من البحر إلى النهر، ومقاوماً شرساً لانتفاقيات الخيانة والنذل والاستسلام مع العدو الصهيوني». وأضافت «لقد كان الراحل، وطنياً وقومياً وأمعبياً، وفيها لسورية العروبة والمقاومة التي انتصرت لفلسطين ومقاومتها ورفضت المساومة عليها. كما كان وفياً لإيران الثورة التي انتصرت لفلسطين ورفعت رايتها وما زالت».

وتعدّت حركة أمل في بيان، بأحرّ التعازي برحيل «أبو جهاد» الذي «قضى حياته على طريق تحرير فلسطين، سائلين الله أن يتحلق حلماً جميعاً بتحرير فلسطين والأراضي المحتلة وأساقط مشاريع العدو الصهيوني في المنطفة».

وقال حزب «الاتحاد» في بيان نعي جبريل «غيب الموت بطلاً وقائداً عربياً فلسطينياً فذا، عرفته ساحات النضال الوطني والقومي، مقداماً حاملاً جرح فلسطين وهُمّها في مسيرته النضالية، لم يحد عن ثوابتها وقيمها ولم تغره تسويات الذل والخيانة، كان أصيلاً وثابتاً، انتصر في كل معاركه التي خاضها فدافعاً عن فلسطين لتبقى ثورتها متوقّدة لا تخبو وسط واقع التزوي العربي وانقساماته».

أضاف «يُقى محافظاً على الوحدة الوطنية الفلسطينية على الرغم من جنوح البعض نحو تسويات كان يؤمن بانها لن تصل إلى نتيجة، ولكنه غلب عامل التماسك الوطني على عامل الانقسام، ساعياً إلى إصلاح البيت الفلسطيني من الداخل، تلاقى مع كل المؤمنين بفلسطين ورفض أن يتحاذ لمحاور باعزت فلسطين وتناست عذابات شعبها».

وختم «عندما تغيب هذه الهامة الفلسطينية والعربية الكبيرة التي شكّلت في تاريخها النضالي مدرسة جهادية ستبقى ملهمة للأجيال، في سبيل حرية فلسطين وأمتها، رحم الله البطل القائد أحمد جبريل أبو جهاد، وتعازيناً لعائلته ومناضلي الجبهة الشعبية القيادة العامة، ولكل أحرار الأمة».

بدورها تقدّمت قيادة «رابطة الشغيلة»، في بيان من قيادة وكوادر الجبهة الشعبية

ومن بعده نسأل هل ستبقى عواصمنا بلا قلب؟ وهل ستكون فلسطيننا بلا قمر؟ وهل من ريح ستطفيّ شموعنا وتشتعل دموعنا في المخيمات؟ أم سيشتعل في يافا الدم والحجر...؟ هي أسئلة باقية كبقاء عشب هامة وهيبة أحمد جبريل في أهدايت بيارات وبيادر وحقول فلسطين عن أسطورة العمل الفدائي الباقي في ذاكرة شعبنا ودليل لعشاق القدس بما يليق بذبذ الفداء والعودة والتحرير الذي سوف يسلكه الفدائيون الذين ينتمون اليوم لرمزهم النوري الراحة والسرور في اللقاء الأول الذي سيعقدّه مع أحبائه ورفاقه جهاد والسيد عباس والشقاقي والرتبسي والعماد وقاسم، كما أنهم يدعون أن يعينه الله على لهفة لقاء رفاق البدايات والمسيرة الطويلة وفي مقدمتهم القائد الرمز جورج حبش وأبو علي مصطفى والرئيس الرمز ياسر عرفات... وأما نحن سنبقى ننتظّل في بهاء حضوره وبشمسه التي لن تغيب عن جباه الحالمين بتحرير الأرض والإنسان.

\*كاتب وإعلامي

### أحمد جبريل والأسئلة الباقية

■ حمزة البشتاوي\*

وانطلاقاً من هذه القواعد كان حضوره نويّ عاصف في الكثير من العواصم وبخشاه الأعداء وغير الأعداء، وهذا لم يكن مرتبطاً بخبرته العالية بالمفجرات والألغام بل بمواقفه وتصريحاته التي تشبه العيوات الناسفة والتي تستند إلى إيمانه المطلق وقناعاته الكاملة بحتمية الانتصار ولو بعد حين، وهو قائد يحمل راية جبهة وثورة ووطن وأمة عرف بإقدامه وتفانيه من أجل شعبه وقضيته قابضاً على جمر المقاومة والفكرة والثورة من أجل محو كافة آثار التكبّة التي حصلت العام 1948.

ولأسباب يعرفها السائرون على طريق الحق فإنّ هذا الرجل سوف يعقّق من جراحات الوطن وأوجاع الشنات، وهذا يحتاج إلى حديث آخر بعيداً عن الخوض بالكلمات والكتابة عن الثورة والحب بلغة الرناء وملء قلب فلسطين يضحّ ببقاء فالح وقادح وكثير من المبيح الذي لم يجبه يوماً أحمد جبريل الذي سيبقى للثورة وفلسطين رمزاً وجرحاً تخاف من بعده على حالنا وعلى السنايل والبنايق والأناشيد.

## إبراهيم؛ بعض الداخل والخارج يعمل لاغتيال مغنويا

استقيل المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم، الخلية الإدارية والقانونية التي تشكّلت لمتابعة التحقيقات في قضية تفجير المرفأ.

وبعد اللقاء ورّع الحامون وسام محمد المدوبح، أحمد المستراح وباسل عباس، بياناً باسم الخلية وبنابة عن أعضائها، نقلوا فيه عن اللواء إبراهيم قوله ردا على سؤال يتعلق بطلب القضاء استجوابه في قضية المرفأ «إن مسيرتي الشخصية وأنا ابن المؤسسة العسكرية دائما وأبدا احترام السلطة القضائية وأنا لست فوق القانون، وسأمثل أمام القضاء عندما تكون الأمور سالكة وفقاً للأبرارية والقانونية».

وعن سبب تشويه صورته من خلال إدراج اسمه في ملف تفجير المرفأ وتحويل الأموال إلى الإمارات وبيانات من بعض النواب ومحاولة إفسال زيارة واشنطن، قال إبراهيم «ربما لا يريد البعض إبقاء روح العمل والأمل لدى اللبنانيين، وهناك انزعاج من الدور الوطني العابر للطوائف والمذاهب والقوى السياسية على اختلافها، ولا سيما إغامة الموقوفين والموقوفين المحتجزين، وصولاً إلى الخوف الذي يلاصق حالة الذعر من أي دور سياسي وطني».

وعمّا إذا كان لديه صلوح سياسي، أجبأ «لقد قلّتها أكثر من مرّة وأكرّرها أمامكم، إنني أفضل العمل في المستوى التنفيذي الحكومي أي إجرائياً، وليس في الهيئة التشريعية».

وعن كيفية مقاربتة لانفجار مرفأ بيروت؟ اعتبر أنه «كارثة وطنية وإنسانية ويجب أن يقدّم القضاء تقريره للرأي العام حول تحديد أسباب الانفجار، وأحيي أرواح الشهداء الذين ارتقوا وأشدّ على أيدي أهلهم، ومن البيهجي رسم علامات استهزاء كبرى حول لماذا لم يُسال عن أصحاب البأخرة التي أتت بنيرات الامونيوم»، فألفرضيات ما زالت كثيرة والسبب أن هذه المادة لا تتفجر إلا إذا احتكت بمواد متفجرة».

ولدى سؤال أعضاء الخلية عن أسباب الحملة عليه، أكد «أنها حملة مشبوهة وستعلن للرأي العام قريباً من يقف وراء هذه الحملة، فالبعض في الداخل والخارج يعمل على اغتيال اللواء إبراهيم مغنويا، وبقي أمامهم الأفتعال الجسدي ولست أهتم من أي شهيد ارتقى من أجل لبنان، فطبيعة الاستهداف شخصية، والألماذا لم يتم الحديث عن باقي الأجهزة التي لها علاقة بمرفأ بيروت».

وعن الحملة التي انطلقت داعمة له، أوضح إبراهيم أنه «يشكر محبة الناس الذين يعزرون بصدق عن مشاعرهم الصادقة نحو، وهذه الحملة انطلقت ثم تصاعدت أثناء وجودي خارج لبنان».

حكومة تصريف الأعمال ليس مسؤولاً عن هذا الإنهيار

المقتاني من فساد عمره ثلاثة عقود وأكثر، كانت خلاله الدولة الفرنسية الراجعة الأولى للبنان من خلال حكومات ورؤساء أبرزهم الرئيس جاك شيراك، كتتنظيم مؤتمر باريس 1 وباريس 2.

أما قولك يا سعادة اللبنانيين إن رئيس حكومة تصريف الأعمال لم يقم بما يجب القيام به من إجراءات تحد من استشرء الفساد لوقف الانهيار، فنحن نوافقك على ذلك، ولكنك أغلقت وجود أكثر من 500 ألف لاجئ فلسطيني يضاف إليهم مليون ونصف المليون نازح سوري

## الوطن / سياسة

### أيها المجرمون ... مشروع وضع لبنان

### تحت «الوصاية الدولية» ساقط

■ د. جمال شهاب المحسن\*

طوال الحرب اللبنانية التي استمرت أكثر من خمسة عشر عاماً والتي أشعلتها الولايات المتحدة الأميركية وأجهزتها المخابراتية المجرمة خدمة للكيان الصهيوني الإرهابي المجرم بقيت الإدارات الأميركية المتعاقبة تغطي نفسها بانها «تساعد لبنان وتعمل من أجل وحدته أرضاً وشعبياً ومؤسسات... التاريخ يعيد نفسه على شكل مهزلة هذه الأيام حيث تقول مع فرنسا وبعض الكيانات الإقليمية والدولية إنها «تعمل من أجل إنقاذ لبنان»... طبعاً ويكف تأكيد فأنها تعمل العكس تماماً في ميادين زعزعة الاستقرار في لبنان ضاربة الأمن الغذائي للمواطنين اللبنانيين عبر الرفع الجنوني للدولار الأميركي الذي يتراقق مع كل التداعيات السلبية الأخرى ...

هذا أشير إلى أنني بحثت في الحرب اللبنانية الطويلة التي بدأت عام 1975 وتوقّفت في أوائل التسعينيات من القرن الماضي بكل أبعادها اللبنانية والإقليمية والدولية في إطار العمل الاجتماعي السياسي، كما أنني عشقتها وواكبت كل تحولاتها ومأساها ومخزنتاتها، حيث كانت البداية في 13 نيسان عام 1975، ولكن هناك بدايات أخرى متصلة بهذه المحطة التاريخية المؤسفة ومنها اغتيال المناضل الوطني العربي الكبير معروف سعد في شباط عام 1975، حيث أنّ المخطط الأميركي الصهيوني استغل كل الفترات والصراعات والتجاذبات الداخلية اللبنانية الفلسطينية لمصلحته وضدّ قضايانا العادلة، وبالمناسبة هناك وثائق أميركية قرأتها تؤكد ذلك...

إن العودة إلى التاريخ دائماً ليست لفتح الجروح وإنما من أجل الإنعاط واكتناز العبر والدروس المستفادة، وأهم عبرة هي أن لا نقع في نفس الحفر التي وقعنا فيها في الماضي.

وكان قائد المقاومة الصادق الأمين ساحة السيد حسن نصرالله قد أكد منذ أيام أنّ السياسة الأميركية هي السبب الأساسي لما يعانيه اللبنانيون والسوريون واليمنيون من حصار وأزمات، وذلك في سياق العقوبات الأميركية الاقتصادية على دول وشعوب محور المقاومة...

وفي إطار التأمّر والتنسيق الأميركي الفرنسي السعودي ضدّ مصلحة لبنان وأمنه واستقراره ومقاومته وضدّ محور المقاومة وفي مقدمته سورية وإيران، وتحت حجة «مساعدة لبنان» التي تغطي التدخل الأميركي الفرنسي السعودي السافر في الشؤون الداخلية اللبنانية، قامت السفيران الأميركية دوروثي شيا والفرنسية آن غريو بزيارة السعودية.

إنّ هذه الحركة الأميركية الفرنسية المتساوقة مع الإشارات السعودية تعمل باتجاهات المخارجه المعادي لوضع «الوصاية الدولية» على لبنان، ومما يُظهر ذلك بوضوح ما صدر عن «لجنة الدفاع والقوات المسلحة» في البرلمان الفرنسي من تقرير يوصي، في البند رقم 6، بإرسال قوات دولية إلى لبنان بشكل طارئ تحت سلطة الأمم المتحدة والبنك الدولي في سبيل تعزيز الأعمال الإنسانية ومساعدة اللبنانيين، ودعم الجيش اللبناني والقوى الأمنية لحفظ الأمن والاستقرار. كما شدّد التقرير على ضرورة إجراء الانتخابات النيابية والرئاسية في العام 2022.

لقد نعت المجرمون على الوصول الي ما نحن عليه من تردّد سياسي واقتصادي ومالي ومعيشي ويطلقون الأكاذيب وينشرون الإشاعات والإضاليل، ولكن خسوا فأن المقاومين البطل الأقوياء والأحرار لهم بالمرصاد، وقولاً واحداً أقول: إنّ مشروع وضع لبنان تحت «الوصاية الدولية» ساقط أيها المجرمون...

\*إعلامي وباحث في علم الاجتماع السياسي

### مذكرة تعاون بين اتحاد

### المستشفيات العربية والجامعة اللبنانية



علامة وأيوب يتبادلان وثائق مذكرة التعاون

وقعت مذكرة تعاون بين اتحاد المستشفيات العربية والجامعة اللبنانية

في مبنى الإدارة المركزية للجامعة، في حضور رئيس اتحاد المستشفيات العربية النائب د. فادي ريشة ورئيس الجامعة الوطنية لتعزيز وتفعيل اللبنانية البروفسور فؤاد أيوب، المدير العام السابغة لوزارة الاقتصاد .
علينا عباس، المنسقة العامة لمكتب العلاقات الخارجية في الجامعة .
د. زينب سعد والمديرة التنفيذية لاتحاد المستشفيات العربية اليس بوزيد وعدد من الإداريين في الجامعة اللبنانية.
الخاصة في لبنان والعربية، وذلك من أجل تسهيل مسار طلاب الطب للانتساب إلى الجامعات العربية والتي تأتي أيضاً في إطار استراتيجية عمل اتحاد المستشفيات العربية المتعلقة بدعم التشريعات المتصلة بحقوق المريض ودعم ومساعدة الأنظمة الصحية في آلية عمل الملفات الإلكترونية.
كما تحديث نظم موحدة للاعتماد الاستشفائي وإنشاء هيئة استشارية في العالم العربي لتوحيد النظم والمساعدات».

بدوره البروفسور أيوب أثنى على هذه الخطوة وأكد تحريخ الجامعة اللبنانية بكل ما من شأنه تطوير العمل الأكاديمي.

## الأسعد؛ مهمة السفيرتين إقناع السعودية بتشكيل حكومة لبنانية تواجه حزب الله

من خلال الهجمات على القواعد الأميركية في الدولتين، كذلك حرب السفن بين إيران والعدو الصهيوني». وأشار إلى أنه «لا يمكن فصل تحرك السفيرتين الأميركية والفرنسية في هذا التوقيت عما يحصل ومهمتها هي في إقناع السعودية بالعودة إلى لبنان وتسهيل تشكيل حكومة مواجهة حزب الله مباشرة».

وحملّ السلطة السياسية والمالية «مسؤولية الإنهيارات المتتالية الاقتصادية والمالية والاجتماعية والمعيشية، وإلال الشعب ومعاناته اليومية». ووصف مناشدة رئيس الحكومة المستقلة حسان دياب لسفراء الدول الذين التقاهم ب«الخاطي والمعيب»، معتبراً «تحميل المسؤولية فقط للحصار الدولي ليس في محله، وقال «كان من الأجدى والأجدر به تحميل المسؤولية للمجتمع الدولي الذي حمى الطبقة السياسية ودعمها على مدى ثلاثة عقود».

وسأل الأسعد «لماذا لم يسأل دياب هؤلاء السفراء عن صدور الأقسام الإصطناعية لانفجار مرفأ بيروت وقد وعدوا مراراً بتزويد منطفة، خصوصاً الحرب غير المباشرة بين أميركا والمحور المقاوم في سورية والعراق أشهر؟».

<sup>[1]</sup>
<sup>[2]</sup>
<sup>[3]</sup>
<sup>[4]</sup>
<sup>[5]</sup>
<sup>[6]</sup>
<sup>[7]</sup>
<sup>[8]</sup>
<sup>[9]</sup>
<sup>[10]</sup>
<sup>[11]</sup>
<sup>[12]</sup>
<sup>[13]</sup>
<sup>[14]</sup>
<sup>[15]</sup>



ثقافة وشعر ووجدان ودخول في خوالج النفس وإحكام على الذات في مشاركات تثير الفضول، يتوهج حديث الجمعة بتاريخ اليوميات عبر صباح القدس يصول ويجول في فضاءات القضايا والأحداث من صعود الصين الى صمود بيتا الفلسطينية، معرجا على الإعلام

## البناء

## ناصر قنديل

وخطاب المقاومة، الى انسحاب الذل الأميركي من أفغانستان، متوقفاً عند رحيل الكبار بتحية لزعيم النهضة ومؤسس العقيدة القومية الاجتماعية انطون سعاده والمتثقف الأديب المقاوم غسان كنفاني والقائد المقاوم أحمد جبريل، سير حياة تلهم الأجيال وتثير صباحات القدس .

### صباحات

وانتفاضة الشعب ستجدّد معك، وهو يئنّ على سمعك.

7-6-2021

صباح القدس لفصل الخطاب وسيد الإعلام، عندما يقرأ في كتاب ويسطر أصول الكلام، فالسيد تواضع، فلم يقل إنه أبرز نقاط قوة إعلام المقاومة، وقد طالع وراجع كل أسباب القوة والضعف في الحرب الإعلامية، وصار علينا لزاماً من أجل المواءمة، بين معرفة الواقع ورسم قواعد الخطط المستقبلية، أن لا نتوهّم قدرة على تعويض الفارق الهائل بالإمكانات، وأن نسجل بأن إطالة السيد هي نقطة النقل الحاسمة، في إعلام المقاومة، وأن ما تخسر بين حربيين، بسبب ضخّ إعلام الفتنة والتشويه، نحقق مثله وأكثر عندما تبدأ الحرب فستدّ الدين، وتضيف أرباحاً لا تقبل التموية، يعترف بها العدو والصديق، بالقول إن السيد كان بإطالاته الذكيّة والرشيقة، دولتنا العميقة، يعادل في ميزان الردع الصواريخ الدقيقة، فعندما يطل السيد في الحرب، يتسمر الناس لسماعه عن قرب، وتتشفّ الأزان، وتفتتح القلوب والعقول، فهو في علم الحساب كجدول الضرب، وفي الفيزياء كمكافئ، والزمان، وفي الفلسفة كعلم اللامعقول، يصير العدو يتنوّع التوصيفات، مجبراً على قراءة المعادلات، وعلى إعادة الحسابات، والغاء الخطط، خوفاً من شطط، فالسيد سيد المفاجآت، ومن ينسى انظروا اليها تحرق، وأوهن من بيت العنكبوت، معادلات كالصواريخ تحترق، ولا تموت، وإن كانت القوة بترامك الصدق والأخلاق والمصداقية، فهي عم السيد عنوان القضية، فهو ودعا الصادق، وهو قيمتنا المضافة، ومن يقارن بعرف الفارق، بين الثقافة والسخافة، وكأنه علىٰ ينادي هل من منازل، ومن يقابله على الضفة المقابلة، مجموعة التنايل، أم رموز الكذب والخداع والمخاتلة، ومن يريد أن يكتب تاريخ الحروب، عليه أن يدوّن تسلسل إطلاات السيد عنواناً للسيدة، ويقرأ خط بيانها كتعبير عن نبض الشعوب، وتجسيدا لعبقريّة القيادة، فالحكك والسبك بقدر، والمعلومات والقرار، وصناعة وتبديد المخاوف، بحرفة الفارق، وفرض الحضور على منصات العدو والصديق، فهو الخبر وهو المقال والتعليق، وهو الحق والحقيقة والتحقيق، وهو صانع العنوينات في ضفة والإحباط في الضفة المقابلة، ويضع السؤال والجواب ويبيد المسألة، وفن المجادلة، ورسم المعادلة، والضرية القائلت، فليسيد ينشر أن نقول له لبيد، والتاريخ يكتب بين يديك.

5-5-2021

صباح القدس للفشل الذريع والانسحاب السريع، وأميركا عادت من حيث أتت مكلة بالفشل، وليس كما بشر رئيسها بعودة البطل، فإلى أين عادت وكيف عادت، هل عادت الى الأطلسي وقمة السبعه اصدقا، وهل غادرتهم حتى تحققل بالقاء، وهل يشكل اجتماع المهزومين تحضيرا للانتصار، وهم في الانتصار يتوجهون للصين بالرجاء، أن لا تدفعهم للانهايار، وفي الأطلسي يوجهون لروسيا النذاه لتسهي على تركيا الانتشار، فهل هذه عودة الأقوياء، أم مجرد أحلام مسمار؟

سيف القدس فرضت الإيقاع وبدلت التوجهات، وصارت حماية الكيان في الأولويات، وإذا بروسيا والصين وإيران، تتفرغ لأميركا المتفرّعة للكيان، وإذا بمشهد فينتنام يتكرر في أفغانستان، جنود محليون يهرولون خلف العدو، والنظام الذي راهنوا عليه مهذب بالقوطل، والانسحاب المنسق والأمن غير موجود، وطائرات الإخلاء من السفارة قد لا تستطيع الهبوط، وبالصبر والبصيرة سيحتوي الروس والصينيون وإيران الممولو الجديد، وهم يقفون على الحدود، وليست الأولى ولا الأخيرة، إدارة الفوضى والتعامل مع أزمتا طالبان، وليست لديهم تطلعات كثيرة، ولا نيات استعمار جديد، فالفك والتركيب وميادنة التجارة بالأمان، مسار طويل تحت سقف دول الجوار، ومؤتمرات الحوار، والأميركي يتحرّق قهرا من بعيد.

وها هو العراق يستعيد المبادرة، وتتواصل العمليات، وفي سورية مقاومة حاضرة، وحقل العمر أول الإنبات، فمادّا سيفعل الأميركي أحسن مما فعل في أفغانستان، هل سيدخل الحرب الشاملة في كل مكان، أم سيفضل المفاوضات، والطريق صار ضيقا، بين الحرب الشاملة والانسحاب الشامل، وفي اليمن صار الممار شيقا، لمعرفة السياق الكامل، فمع حصار مارب، تبدأ خطة تحرير البيضاء، وليس للدعوان يد تضرب، ولا قدرة على حشد المزيد من الأعداء، وها هو التفكك يصيب جيبتهم، فيتصاع حلف السعودية والإمارات، وقد صغرت حدود لعبتهم، ويكفي النظر في التصريحات، ففي كل الملفات صارت مواقفهم متفرقة، وفي اليمن تلعب الإمارات لعبة الجنوب، وتبدو السعودية مستفرقة، ففي حلم الفوز في الحروب، فمادّا يفعل الأميركي بالهزيمة القادمة، وينصر جديد للمقاومة؟

عمرنا عادت من حيث أتت وليس كما اشتنت، ووحدها فلسطين عادت، الى الواجهة واستعدادت، زحما وحضورا، واستعدادت معها وحدة الشعب والأرض والتأييد، وعادت ترسم قواعد اللعبة من جديد، فصقعة القرن تسقط طير لحساب حل الدولتين، فالأنتز هذه المرة حق العودة لفلسطين بين البحرين، فالشعب عرف طريق الوحدة مجددا، وعرف كيف يبقى موحدا، وإهل الداخل والشقات كما القدس وغزة والضفة، لوف مؤلفة، لا يخشون المستوطنين وعقابهم، وقد أسقطتهم بيتا من حسابهم، ولا يخشون سلطة التنسيق والمفاوضات، وقد حسب أمرها التفاعل الشامل مع شهادة نزار بنات.

أميركا تعود من حيث أتت وليس كما اشتهمت، وفلسطين عادة قوية، ومعها عاد وهج القضية.

3-3-2021

صباح القدس لبلدة اسمها بيتا، وبيتا بلدة صغيرة بجوار نابلس، وقد صنعت سمعة وصيتا، بانها لا تمالح ولا تصالح ولا تجالس، وأنها بيضعة آلاف من السكان، ويضع مئات من الشبان، شكلت غزة صغيرة، وفي قلب الحصار والاستيطان، سببت الإيعاء للكيان، شبانها لا يخافون الموت، ولاالإغتيال

صباح القدس للقادة العظام يرحلون، فأتى سر فينا يدعون، صباح القدس لجبريلها احمد، وقد أفنى العمر لحقيقة تولد، والحقيقة اسمها عودة فلسطين، ولما عادت أودعها بايدي المقاومين، وصباح القدس لغسان في كنف القدس يتجدّد، فالكفناي قلم جبره لا ينفد، ودمه القاني كالكفناي، يعلى صوت المقاومة، رافضا لكل مساومة، وصباح القدس لانطون سعاده في مثل هذا اليوم يواجه الرصاص، على ولاته لفلسطين كان الضصاص، فما سرّ هذه العروس الهبية، تستقطب هذه الأرواح الزكية، وتوهن في سبيلها التضحيات، فتهزم السنون في السعي اليها قامة جبريل، وتطوي العبودة شباب غسان، ويقف شامخا للموت في سبيلها سعاده، فتصير هي السبيل، ووبر الأمان، وقبلة العبادة، وما عرف العالم مثلها قضية، تفنى نحوها الأجيال وتبقى حيّة، ترخص في البذل لأجلها أعمار العظام، وتفتي في السير اليها الأعوام، والسعي نحوها بركة، والدم في مهرها شرّكة، اسهم يتسابق نحوها الكبار، يرسمون بما أسهموا المسار، وكلما مرّ عظام على طريقها، وصاروا شركاء في فريقها، صار مهرها أغلى، وصارت شمسها أعلى، لله درك هذا الجمال، وتلك العذوبة، أسطورة الأجيال، وقضية العروبة، وينبض الهوية، ومعنى القضية، ويوصله الحق والحقيقة، والمعاني الدقيقة، لك وحدك تكتب دروس الكبار لأجيال قادمة، أن لا طريق إلا المقاومة، وبهم وحدهم نقّاس القامات، فيصغر أمامهم من ياع وعاد خالي الوفا، ولا يقاس العلو إلا بالانخاض، ومنهم دروس في الشجاعة والحكمة والفلسفة والأب، وليس في مدرستهم معادلة قتل الناطور وأكل العنب، ولا في مفرداتهم عين لا تقاوم المخرز، ولا يد توبسها وتدعو عليها باكسر، فعندهم لا أوجد لما هو أبرز، من تراكم الحقائق في علم الجبر، والحقيقة دم يعقبه دم التاكيد، ودم جديد، حتى تفيض الصفحات بعظيم التضحيات، وتظهر الحقيقة ناصعة، تنير دروب أجيال طالمة، فينتصم جمع العيون الحاملة، وتكسر الأيدي الظالملة، ويصان العنم بعد أن يقتل الناطور أو يعاقب على ما سرق، فالحقوق ليست كما تكتب على الورق، إنها أعمار وعذابات ودم وعرق، لهؤلاء العظام في الثامن من تموز صباح القدس وأنوارها، وللقُدس عهد المقاومين وأنوارها، ولجبريلها الراحل اليوم ألف قصة، ستأتي أيام وتروى، كيف كان خبير الأنغام الخطير، وبطل عمليات التبادل، نرويهابعضه، والخسارة صاحب التدبير، الذي كانت فلسطين نفسه الأخرى، غادرتا وهو يقاتل، وقد عرفناه قامة باسقة في الميدان، وعرفنا فيه شجاعة الشجعان، مخططا وغفلا لا يهدأ، ولا يحدد عن مبداء، فهو من أنشأ للقُدس صوتا في الانتفاضة، وصاحب الطائرات الشراعية والعمليات البحرية، وابن يافا، ولا حاجة للاستفاضة، في سيرة لم ينتظر منها قطافا، الا التشييع ابنه الشهيد، ليلقاه في منتهاه السعيد

7-7-2021

صباح القدس للرئيس حسان دياب، يتحدث بشجاعة أمام السفراء الذئاب، فيقول أنتم حصارنا، وسبب إفقارنا، وروعة الهدر والفساد، فهل تظنون أنكم بمنأى عن شظايا الانفجار، ومَن يتلاعب بلقمة العباد، سيسقط السقف على رأسه يوم الأثهار، فهذا لبنان إن كنتم تعلمون، وفيه اللاجئين والنازحون، ومدنٌ في الانتشار، لعلكم تحسبون، مخاطر لعب القمار، وما انتفاضة السفيرتين لردّ الا لأن المسلة تنزع تحت الباط، ودارك بأن باريس وواشنطن وجهة الأثهار، والالماذا البتير، لو لم تكن آثار الكلام، كشفا لحجم الرباط، بين مفهوم الحصار ونتاج الأثهار، فهل تنكر السفيرة الفرنسية قول وزير مالية حكومتها، أن السياسة الأميركية بمنع تعافي لبنان خدمة لسباستها، تعطل المبادرة الانتقادية يربط لبنان بإيران، داعيا للتوقف عن هذا البرهان، وهل تنكر السفيرة الأميركية قول وزير خارجيتها السابق، إن الضغط على لبنان وفرض الحصار عليه، يهدف لتحريك الشعب ضد حزب الله وتوجيه الاتهام إليه، اما الحديث عن سوء السياسات والفساد، فانتم في كل منهما أسياء، وكل من تولى الحكم في البلاد، كان من رعاياكم، وكما والبنوه والاعم، وخير مثال قضية النازحين، الستم من يمنغ عليهم العودة الى بلادهم، وتعرفون الكلفة بالملايين، وتضرون على ابعادهم، وتحترعون الشروط والأسباب، ولبنان ينهار، وانتم من قلتم للرئيس دياب، حاكم المصرف خط أحمز، وما هو ملاحق أمام المحاكم، وانتم من ترك الدين يكبر، ومنحتم الأوسمة للحاكم، فعلى أي إنجاز كرمتموه، غير أنه مهذ الطريق لحصار فرضتموه، وفي كل حال سيبقى السؤال، ليس لكم، فانتم في نهاية المال، تلعبون لعبتكم، ونسال الرئيس دياب، وقد تعرّض للخلّي، ومن باب العتاب، في لحظة التجلي، والعتب قدر المحبة، الاتييح الضرورات المحظورات، والبالاد كما قلت فاب قوسين وتفتجر، وليس في الأمر حيّة وقبّة، والحقيقة ان البلد يحتضن، ويغض النظر عن سوء المعاملة، وحقق بالمساءلة، نحن في لحظة تاريخيّة، تتاديب لتحمل المسؤولية، وتقديم العتال، لقادة يضحون لإتقاد البلد، وبكل محبة أخوية نطرح السؤال، والأزمة حيل من مسد، هل نتوقع منك الإقدام على خطوة جبارة، تعيد ترتيب الحجازة، وتجاوز الجمود في تصريف الأعمال، وتقف وثقة الأبطال، وتقوم المحاولة، والعروض الروسية على الطاوله، والعروض الصينيّة حاضرة، والعروض الإيرانية تنتظر، وليغهم الغرب أن فينا مذهب طامرة، وشرايين تنجر، فلنقلب الطاولة وتفتح كوة في الجدران، وتكسر الحصار، وليركبوا أعلى خيلهم، ويحللوا بما شاؤوا في ليهم، فما هي الكلفة أمام مصير شعب ينحتر، ويلد ينحضر، أن يصفنوك على لوائح الإرهاب ويهدوك بالعقاب، مقابل أن يراك الشعب مخلصا، وإن تكون لضميرك مخلصا، وتدخل التاريخ كقائد صنع الإنجاز، وبين يدك القرار، وباسم هذا الإنجاز، ترّد للمسؤولية اعتباريا، فتجاوز المحظور، واليخرج الأجاس ويقولوا أنتهك السنفور، فتخرج مكل الناس وتشكف السنفور، ولنغير الحاكم، وتحيل الفاسد الى المحاكم، فانت رئيس الحكومة، والناس مظلومة، تدبر الأمر بروح القيادة، دافعا عن السيادة، عندها يمكن الرهان على التغيير، وعلى صحوه الضمير،

### ندوة الانتخابات الإيرانية وتداول السلطة

يشرف منتدى الفكر اللبناني برعاية رئيسه الدكتور طراد حمادة بالتعاون مع المستشارة الثقافية لجمهورية الإسلامية في إيران الدكتور منصور الطراحي بدعوتكم بحضور الندوة العلمية

تحت إشراف: د.علي رجب زاهد في الجمهورية الإسلامية في إيران في جزئية العتمة

• **مداة الدكتور عباس طراد المستشار الثقافي**

• **مداة الشيخ ابراهيم خنجر**

• **بدر الندوة**

• **د.محمد حمدة**

وذلك يوم الجمعة الموافق ١١/١٠/٢٠٢١ الساعة الثامنة مساءً عبر خدمة zoom كما وسيتقدّم مباشرة على صفحة منتدى الفكر اللبناني على الفيسبوك

Meeting ID: 549 025 9130  
Passcode: 12345

ندوة فكريّة بدعوة منتدى الفكر اللبناني يترأسها الوزير السابق طراد حمادة ويشارك فيها المستشار الثقافي لجمهورية الإسلامية في إيران الدكتور عباس خامة يار حول الانتخابات الإيرانية وتداول السلطة

### عن الحزن الجميل ..

الحزنُ دارُ الطيبين وسقطُ نفضهم، ظلمهم الحطوف وطقسهم العتيق في الحبِّ، سلامُهم المتين وحريمهم الدافئة..

الحزنُ ثوبُ الفئراء ورائحةُ خبزهم، حرَّضهم المقدّس بالدمع وكسوة عيد أعينهم، أنيس شردهم في الليل وسرَّم العتيق..

والحزنُ زادُ الغرياء وقوت قلوبهم، عشبُ طريقهم وغيمُ الظهيرة إن سطعت سياطُ الشَّمس على ظهر حنينهم الحاني.. والحزنُ جسْرُ عبور التائهين إلى جبل الهويةّ..

وبعض الحزن بكاء.. بكاءً سخّيّ سخّيّ كدفة الوليِّ إذا صلى، وإذا قصّ حكايا الحروب وإذا بتسم.. بكاءً لطيف فوّح الرِّبّ النقيّ في كفوف الرّقى إن حانَ مطرٌ أو رحيلٌ..

وبعض الحزن سماءً، عتَمَ يلملمُ دمعَ المنهكين بين التذكّر والنسيان، ونسيَمَ يمسح عرق الخطيئة عن وجهِ المتعبين بين صبرٍ وكفرٍ، وقمَرٌ يصلي في جوفِ كفوفِ العجائزِ بين تسليمٍ وعتب.

وكل الحزنُ تراب، يبدُخُ الخطى ذاكرةً من العابرين إلى الحقولِ المنسية، ينطقُ وردًا وينظمُ عشياً ويدمعُ حباً لأنّ البردَ جاءَ بفيضٍ من ندىٍ وحنينٍ..

ليلي عماشة

تعلّموا كيف كرمتمونا ويحبونها أكثر ممّا تعلمنا!

التاريخ العربي يبرق هناك عندهم. أرقى حضارات الأرض وأعرقها يملكون نسختها الأصلية!! الآن وصلنا إلى الحلقة الأكثر ضعفا وهي آثار بلادنا سورية ترى أين سنجدها بعد انتهاء الحرب؟؟

في متحف اللوفر في باريس لكون فرنسا كانت الحليف الأكبر ضدنا في هذه الحرب الشعواء؟ أم في متاحف الامان الذين اكتشفوا أهمية هذه الآثار ورحلوا الكثير منها إلى متاحفهم؟؟

حسب تقرير نشرته وكالة (Sputnik) العربية جاء فيه: تمّت سرقة أكثر من 25 ألف قطعة أثرية من سورية هُرّبت إلى تركيا والأردن.. منها ما تمّ التفتيح به بطرق غير مشروعة، ومنها ما سرق من متاحف والمدن الأثرية مثل تدمر وأوغاريت وغيرها. وقد تمّ استرجاع أكثر من 20 لوحة فسيفسائية

### خوف الثلاثين

يعيب عن نظري فتاة الأمس، ويحدث وأنا أتسلّق السلم كمن يحاول الصعود الى السماء، ليكفط نجوم العمر.

ما عدتُ أخاف أن أقطع الثلاثين، بتّ أقع نفسي به كرقم جميل، وأحاول أن أتماشى مع الأيام أصادقها وأخلص لصحبتها التي تقع في نفسي.. وفي جسدي..

حاولت مرارا أن أجعل من اللا شيء حالة... وأن أحاوط شعري بتاج فيروزى، وأن يتطاير شالي مع كل نسمة.

لكن ما حصلت الريح، ولا خفت الريحل الوقت يلفه شالي في عنقي يمزقُ صرخات الأثنى لي ولا يضرر منها الوقت.

كل ما لديّ بقايا امرأة وبقايا حكايات تدور في مخيلتي.

بقايا أمل يتسرّب في كأس حلو مر لم أذق أحلاه..

أواسي نفسي، أرشيبها بأنواع الشكولاتة الفاخرة.. أكلها، مقتنعة أن الأحداث المنيرة تجامع الأحداث السبئية، وأن ما أراه مجرد صور.

سانسي أنني غير راضية عن الفتاة التي تتمشّى بي،

وعن عاداتي السبئية، وانتصاراتي المرّيقة.

لن أبنئ لي مزيدا من الأوهام، لثامّة انتظارات أخرى أو أن أسمح للمراكب أن تدور بي وتتهادى..

أو قطار سريع يتوجه بي الى آخر رحلة..

لن أحاول ربط الأشياء بالأخرى... تراني أمسج من قاموسي ضحكتي العالية، ولهفتي عندما ألقى حبيبي... وخوفي اللامبر على طفلي الذي يلعب..

المرأة التي أراها في المرأة، مرادية، خافتة..

أنا الطفلة التي ما نادت أمها بتكي... مصابة بشغف لا ألمّ به... ولا يلمّ بي..

أكتب أسماء أناس لا أقوى على عصيانهم، أحرق ما تبقى من جليد الألم والحيرة.

أنام على كتف الأفاق لأراقب تحركات الموج... وأستسلم لأخر خيط من خيوط الشمس..

أتمدّد كغيمة وأختفي في بحر الليل، كضوء سجين، يلاحقتي، ويشي بي،

نعم وكيف لا،

عنا الممزوجة بالصواع والظلام.

أبني مفاتيح البصاء

وشفتي آخر انكسارات الليل.

ميساء الحافظ

ريم بيطار

## بارتي تبلغ نهائي ويمبلدون للمرة الأولى ونادال يعود من بوابة بطولة سياتي الأميركية



وأعلن بعدها نادال (35 عاماً) انسحابه من بطولة ويمبلدون ومن أولمبياد طوكيو، قائلاً إنه اتخذ القرار بعد استشارة فريقه بهدف تمديد مسيرته. وأعلن منظمو البطولة في واشنطن اليوم الخميس عن مشاركة نادال.

أصبحت أشلي بارتي المصنفة الأولى أول أسترالية تبلغ نهائي فردي السيدات في ويمبلدون للتنس في 41 عاماً بعد تغلبها على أنجليك كيربر البطلة السابقة 3-6 و7-6 أمس الخميس. وستسعى لاعبة البالغ عمرها 25 عاماً الآن لتكرار إنجاز إيفون جولاجونج التي فازت بلقب ويمبلدون مرتين وجاء آخر انتصار في العام 1980. وبعد أن انقذت نقطة لكسر إرسالها في الشوط الأول من المباراة التي أقيمت في أجواء مشمسة في الملعب الرئيسي هيمنت بارتي المصنفة الأولى عالمياً على المجموعة الأولى. واستغلت كيربر البالغ عمرها 33 عاماً كل خيراتهما على الملاعب العشبية في المجموعة الثانية وبدأت قريبة من حسمها ودفع المباراة لمجموعة فاصلة حيث كانت ترسل للفوز بها والنتيجة لصالحها 3-5. لكن بارتي استأققت لتكسر إرسال منافستها. وتراجع أداء كيربر في الشوط الفاصل للمجموعة الثانية لتتقدم بارتي 6-0 ورغم إهدارها ثلاث نقاط لحسم المباراة لم تترك بارتي الفرصة لتضع من بين يديها. وسددت كيربر ضربة خلفية في الشبكة لتصدد بارتي لثاني نهائي لها في البطولات الأربع الكبرى بعد أن فازت بفرنسا المفتوحة في 2019. وستلتقي مع كارولينا بليسكوفا أو المصنفة الثانية أرينا سبالينكا في النهائي يوم غد السبت. ومن أجواء التنس أيضاً، سيعود رفائيل نادال المصنف الثالث عالمياً للمنافسات، لأول مرة خلال أكثر من شهر في بطولة سياتي المفتوحة في واشنطن، إذ يتطلع اللاعب الإسباني لتجاوز الخسارة في قبل نهائي بطولة فرنسا المفتوحة أمام نوكا ديوكوفيتش. وكانت آخر مباراة لنادال في رولان غاروس، حين خرج على يد ديوكوفيتش في مباراة ملحمة من 4 مجموعات في 11 حزيران الماضي، وهي ثالث هزيمة فقط له في ملاعب باريس الرملية، حيث حقق لقب البطولة 13 مرة وهو رقم قياسي.

## درشة صباحية

### الملك وجحا والوزارة

يكتبها الياس عشي  
تُرى هل العودة إلى السخريّة تساعد الناس الطيّبين كي يفهموا الزوارب الضيقة التي يسلكها أصحاب الحلّ والربط، للوصول إلى حكومة جديدة؟ وعلى حديث الوزارة يقول زكريا تامر في إحدى إسقاطاته: إن ملكاً استشار جحا في تأليف وزارة جديدة، فيشير عليه بإنشاء وزارة شموع تقدّم للناس شموعاً ليقرأوا على ضوءها، ووزارة ثانية للحياة والموت تتولى إخبار الناس بأنّ الصّحة والمرض بيد الله، ووزارة ثالثة للآداب العامة لتوجيه الناس إلى أن يمتنعوا عن مقاومة القهر. لنعد، أيها السادة، إلى جحا لعلّ لديه «وزارات» أخرى تساعد على حلّ الأزمات المتراكمة والخطيرة التي يواجهها اللبنانيون.

## جورج عبود مجدداً عضواً في الألفية اللبنانية

أعدت الجمعية العمومية للجنة الألفية اللبنانية انتخاب جورج عبود في عضوية لجنهتها التنفيذية، في الانتخابات التي أجريت بعد ظهر أمس في فندق «بادوفا» بسن القبل في جلسة ترأسها رئيس اللجنة بيار جليخ. وكانت اسقطت عضوية عبود من قبل محكمة التحكيم الرياضية الدولية «تاس»، إثر اعتراض من بعض أعضاء الاتحاد اللبناني للفروسية من منطلق ترشحه عبر جلسة عقدت عبر تطبيق الكتروني (زوم). وحضر ممثلو 25 اتحاداً رياضياً، واقترع منهم 16 منحوا أصواتهم كلها لعبود، ليفشل منافسه رولان سعادة في العودة إلى اللجنة بعد استقالته التي تقدّم بها في الانتخابات الأولى.

## أول تعليق لراموس بعد انضمامه إلى باريس سان جيرمان



صرّح المدافع الإسباني، سيرجيو راموس، بعد انضمامه رسمياً إلى صفوف فريق باريس سان جيرمان الفرنسي، أمس الخميس، بأن باريس أفضل نادٍ لمواصلة الانتصارات. وأعلن نادي باريس سان جيرمان الفرنسي أمس، تعاقدّه مع قائد ريال مدريد وقلب دفاعه السابق، سيرجيو راموس، (35 عاماً) بعقد لمدة عامين حتى 2023. وكتب راموس «تفريده» عبر حسابه الشخصي على موقع «تويتر»، جاء فيها: «أفضل مكان للاستمرار في الحلم، أفضل نادٍ لمواصلة الانتصارات.. سنقاتل بكل ما نملك ومن أجل الفوز بكل شيء». وزعمت تقارير فرنسية أن سيرجيو راموس سيحصل مع باريس، على راتب سنوي يقدر بنحو 15 مليون يورو. ويعدّ راموس، ثالث صفقات باريس سان جيرمان الصيفيّة، بعد الهولندي جورجينو فينالدوم قادماً من ليفربول الإنكليزي، والمغربي أشرف حكيمي، لاعب إنتر ميلان السابق. وانتهى عقد راموس مع ريال مدريد في 30 حزيران الماضي، ولم يتوصل النادي الملكي إلى اتفاق لتجديد عقد قائده التاريخي، ليرحل عن «سانتياغو برنابيو»، ويبدأ الآن مرحلة جديدة مع باريس سان جيرمان. وانضم سيرجيو راموس إلى صفوف ريال مدريد في العام 2006 قادماً من إشبيلية، وحصد العديد من الألقاب بقميص «الميريغي»، وفي الموسم الماضي، ولعب المدافع المخضرم 21 مباراة فقط في مختلف المسابقات، وهو أدنى معدلته من المباريات خلال 15 موسماً قضاها في ريال مدريد، بسبب الإصابات.

## إقالة مدرب منتخب روسيا من منصبه بسبب النتائج المخيبة في يورو 2020



أعلن الاتحاد الروسي لكرة القدم، أمس الخميس، الانفصال بالتراضي عن مدرب المنتخب الأول، ستانيسلاف تشيرتشيفوف. وقال الاتحاد الروسي في بيان، إنه اتفق مع تشيرتشيفوف على إنهاء عقده وعقد باقي أعضاء طاقمه التدريبي. وأوضح البيان أن الاتحاد الروسي سيبدأ العمل للبحث عن مرشح لخلافة تشيرتشيفوف في منصبه. وجاء قرار إقالة تشيرتشيفوف، بعد الظهور المخيب لمنتخب روسيا في بطولة كأس أمم أوروبا لكرة القدم «يورو 2020»، حيث وُزع «الدب الروسي» المسابقة من دور المجموعات، باحتلاله المركز الأخير في المجموعة الثانية، برصيد 3 نقاط. ويعمل تشيرتشيفوف مع المنتخب الروسي منذ العام 2016، ووصل معه إلى ربع نهائي مونديال 2018 في روسيا.

## كورونا يتسبب بمنع الجمهور من حضور أولمبياد طوكيو



## زوجة الإسباني موراتا تتلقى التهديدات بسبب هدف لزوجها في مرمى إيطاليا!



يعيش المهاجم الدولي الإسباني الفارو موراتا، وزوجته الإيطالية أليشي كامبيلو، أياماً عصيبة منذ انطلاق النسخة الحالية لبطولة كأس أمم أوروبا لكرة القدم، «يورو 2020». وكانت البداية من جماهير منتخب إسبانيا، التي صبت غضبها على موراتا خلال مجريات البطولة، بعد إضاعته العديد من الفرص السهلة للتسجيل، وتلقى عبر وسائل التواصل الاجتماعي إهانات له ولأسرته، لدرجة أن بعضها تمنى موت أطفاله. وتفاقت حدة الأمور خلال مباراة إسبانيا وإيطاليا التي أقيمت يوم الثلاثاء الماضي في الدور نصف النهائي للبطولة، وانتهت بفوز «الأتزوري» بركلات الترجيح 4-2، بعد نهاية الوقتين الأصلي والإضافي بالتعادل 1-1. وسجل موراتا هدف التعادل لمصلحة منتخب إسبانيا في الدقيقة 80 من عمر اللقاء، لتتلقى زوجته بعدها سيلاً من التهديدات والإهانات من الجماهير الإيطالية الغاضبة من هدف التعادل الذي جاء في وقت قاتل من المباراة. وقالت كامبيلو إنها تلقت تهديدات بالقتل عبر موقع «إنستغرام»، من بعض الجماهير الغاضبة في أعقاب تسجيل زوجها لهدف التعادل، ونشرت بعضاً من هذه الرسائل التي قُزت الشرطة الإيطالية البحث عن أصحابها وتعقبهم. تجدر الإشارة إلى أن المباراة النهائية لبطولة كأس أمم أوروبا، ستجمع المنتخب الإيطالي بظهيره الإنكليزي.

## أخبار اللاعبين والأندية



- أعلن نادي شباب الساحل تعاقد مع اللاعب محمد جعفر، في صفقة مهمة لدعم خط الوسط للنادي الأزرق قبل انطلاق الموسم الجديد. وكان جعفر قد لعب لأندية لبنانية عدة، منها النجمة والصفاء والبرج، بالإضافة إلى تجربة احترافية قصيرة في دوري الدرجة الثانية العراقي. وأبرم شباب الساحل صفقات عدة، حيث ضمّ كلاً من فضل عنتر من البرج، علي الموسى من النبي شيت، حسين جواد خليفة من الشباب الغازية، جيو خوري من بلدية الغيبري ووليد شور من العهد. ويطمح شباب الساحل لإطلاق حملة دفاعاً عن لقب كأس النخبة، حيث سيواجه كلاً من النجمة والصفاء ضمن منافسات المجموعة الثانية، عندما ستنتقل البطولة عصر الإثنين المقبل. - في سياق الاستعداد الجدي لخوض غمار كأس التحدي، سيغادر بعد غد الأحد فريق التضامن صور إلى تركيا، حيث سيقدم معسكراً لفريقه يمتد لأسبوعين، وسيسعى الجهاز الفني للفريق بقيادة المدرب محمد زهير أن ينتهي من ضم العناصر الجديدة التي يريدها لتعزيز الفريق، كي تشارك معه في المعسكر التركي، والذي يتضمّن ثلاث أو أربع مباريات مع فرق تركية من مختلف الدرجات، هذا وسيكون سفير الجنوب الوحيد الذي سيجري معسكراً خارجياً تحضيراً لبطولة الدوري وانطلاق النشاط الكروي الرسمي، ولذلك، سيشارك في كأس التحدي بفريق الشباب. - أعلن نادي شباب البرج تعاقد مع حسن ديب، قادماً من نادي الشباب الغازية، وذلك في بيان نشره عبر حسابه الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك». ويلعب ديب صاحب الـ 22 عاماً في مركز الظهير الأيسر، ويمكنه أيضاً اللعب في مركز الجناح الأيسر ويتمتع بالمهارات والسرعة. وكان شباب البرج قد تعاقد مع حسن القاضي قادماً من السلام زغرتا ومحمد الحسيني من العهد والحارس حسن مغنية من الأضار، ويعتبر ديب رابع صفقات النادي. من جهة ثانية جذبت إدارة النادي عقد لاعبيها ياسر عاشور لموسم إضافي.